JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-679
الإصدار رقم (50)
2024-4-29
https://jaspss.com

بحث بعنوان

خطوات تنفيذ مشروع التسمية والترقيم تحليلية لممارسات عملية

إعداد

م. أحمد أديب عبدالسلام الكفاوين

رئيس قسم التسمية والترقيم

بلدية الكرك الكبرى

ISSN: 2958-679
الإصدار رقم (50)
2024-4-29

المُلخَّص

تعتبر التسمية والترقيم للشوارع والمباني والوحدات السكنية أحد أهم عناصر المدينة الحديثة، والتي أصبحت متطلب حيوي في عصرنا الحالي، تعتمدها القوانين التنظيمية المتطورة، وتطبقها أشهر المدن العالمية، وتشكل لبنة رئيسية في تخطيط المدن الجديدة.

مما سبق نلاحظ الأهمية الكبيرة لترقيم وتسمية الشوارع والأحياء بأي مركز عمراني بالنسبة لتحقيق سهولة الاتصال، ومعرفة عنوان الشخص أو الجهة المطلوب توصيل الرسائل على اختلاف أنواعها إليها، فان عامل الوقت يكون بعض الأحيان وفي معظم الحالات الحرجة والطارئة حاسما وخطيرا، ولا يحتمل تبديد الوقت الطويل في البحث عن العنوان الصحيح، وربما أدى ذلك إلى عدم وصول المطلوب على الإطلاق، مما ينجم عنه خسائر مادية وبشرية، من الممكن تفاديها في حالة وضع أرقام وأسماء واضحة بكل شارع أو في كل جزء من المدينة.

Abstract

Naming and numbering of streets, buildings and residential units is considered one of the most important elements of the modern city, which has become a vital requirement in our current era. It is adopted by advanced regulatory laws, applied by the most famous international cities, and constitutes a major building block in the planning of new cities.

From the above, we note the great importance of numbering and naming streets and neighborhoods in any urban center in terms of achieving ease of communication, and knowing the address of the person or entity to which messages of all kinds are required to be delivered. The time factor is sometimes, and in most critical and emergency cases, decisive and dangerous, and it is not possible to waste a long time in Searching for the correct address, and this may lead to the requested item not arriving at all, resulting in material and human losses, which could be avoided if clear numbers and names were placed on every street or in every part of the city.

المُقدّمة

لا شك أن عملية النهضة الحضارية، تستدعي تطوير نظام للتسمية والترقيم في المدن والخروج بتوصيات رائدة لكي تتحقق الأهداف المرجوة من الوصول إلى أفضل الأنظمة في عملية التسمية والترقيم وتطبيقها بأحدث الوسائل التقنية والعالمية.

فقد كانت تسمى شوارع وأحياء المدن العربية بأسماء القبائل التي تسكنها، أو تسمي أسماء شخصيات سياسية دينية أو غيرها من الأسماء المتعارف عليها تعتبر عملية الترقيم ظاهرة حضارية متقدمة تنسجم والتطور الحاصل في معظم الدول العربية والعالمية. لذلك لا بد من شرح وتوضيح المفاهيم الأساسية لعملية التسمية والترقيم، وإعطاء فكرة علمية عن الموضوع من حيث مبادئ وأساليب ونظم التسمية والترقيم، ومراحل إجراءات إعداد وتنفيذ النظام، من خلال الاطلاع على تجارب المدن العربية والعالمية، من أجل الوصول إلى نظام تسمية وترقيم مرن وسهل وسلس.

مشكلة البحث

من بين التحديات التي تواجه مشروع التسمية والترقيم هي الفوضى والتشتت في التسمية والترقيم، مما يؤدي إلى صعوبة في تحديد المواقع والمناطق بشكل دقيق. تُعَدّ هذه المشكلة مصدر إزعاج للمواطنين وصعوبة للمسؤولين الحكوميين عند محاولتهم فهم التركيبة البلدية وتنظيمها. علاوة على ذلك، قد تؤدي هذه الفوضى في التسمية والترقيم إلى ارتباك في توجيه الخدمات العامة وتنفيذ المشاريع التنموية، مما يعرقل عملية التخطيط الحضري والتنمية المستدامة. هذه المشكلة تعكس ضرورة وجود أنظمة فعالة للتسمية والترقيم تضمن

تنظيمًا دقيقًا ومنظمًا للبيانات البلدية وغير ذلك وجود مناطق غير منظمة تفصل بين مناطق منظمة مما ياثر في استمرارية الشارع.

أهمية البحث

إن وظيفة نظام تسمية وترقيم الشوارع والمباني هي مساعدة الناس في تحديد عناوينهم في سهولة ويسر، ويكتسب النظام بذلك أهمية خاصة لكونه الوسيلة الوحيدة التي يستدل بها الباحث عن العنوان للوصول إلى مقصده. ويشمل النظام على عنصرين أساسين هما:

أ. تسمية وترقيم الشوارع.

ب. ترقيم العقارات.

وهناك عناصر ثانوية مكملة لها وهي:

ج. تصنيف الطرق والشوارع بأنواعها.

د. فهرسة الخرائط وإعداد السجلات.

هـ. تصميم وتركيب لوحات أسماء الشوارع ولوحات أرقام المباني.

أهداف البحث

إن من أهم الأهداف الرئيسية لتسمية وترقيم الشوارع والمباني ما يلي:

1. تحديد موقع الشارع أو العقار تحديداً واضحاً بحيث يمكن للشخص الوصول إلى ذلك الموقع بسرعة تمكنه من إنجاز أعماله بسهولة بدون مشقة أو متاعب أو خسارة مادية أو غيرها.
2. مساعدة الأجهزة الحكومية في سرعة إنجاز المنوطة بها على اختلاف أنواعها من توزيع البريد، ومن تمكينها المراقبة الأمنية بطرق عمليات منظمة وسريعة.
3. المساعدة في عمليات توزيع التجهيزات الأساسية لمختلف المرافق كالهاتف والكهرباء والماء والصحة والتعليم ....الخ
4. المساعدة في تأسيس أنظمة المعلومات الحضرية للمدن والمناطق
5. المساعدة على تحديد الوحدات الإدارية الحضرية في المدن، والمساهمة في رفع مستوى
6. أداء الخدمات البلدية على المستويات المحلية.
7. المساعدة في ربط المدينة أو التجمع السكاني بالعالم الخارجي.

أسئلة البحث

1. ما هي خطوات تنفيذ مشروع التسمية والترقيم في مناطق البلديات؟
2. كيف يتم اختيار أسماء الشوارع وترقيمها؟
3. كيف يتم تحديد موقع الشارع أو العقار تحديداً واضحاً؟
4. كيف يتم تأسيس أنظمة المعلومات الحضرية للمدن والمناطق؟
5. م مدى تأثير أداء الخدمات البلدية على المستويات المحلية؟

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-679
الإصدار رقم (50)
2024-4-29
https://jaspss.com

الإطار النظري

خطوات تنفيذ مشروع التسمية والترقيم

1_ اختيار نقطة مرجعية واخذ قرار مجلس بلدي بذلك

2 _تقسيم المدينة إلى مناطق وتسميتها

3 _**تقسيم المناطق إلى أحياء وتسميتها:**

4_ تصنيف الشوارع:

بعد الانتهاء من عملية تسمية مناطق وأحياء المدينة، تم تصنيف الشوارع القائمة والمقترحة داخل تلك المناطق والأحياء حسب النظام، من حيث تصنيف تلك الشوارع حسب عرضها أو طولها، وأهميتها سواء شوارع رئيسية أو شوارع محلية أو شوارع فرعية أو شوارع ممرات أو دخلات أو شوارع مغلقة أو أدراج، مع توضيح بداية ونهاية تلك الشوارع.

أ) لدى إجراء عملية تصنيف الشوارع يجب مراعاة عرض وطول الشارع والاستعمال التنظيمي – والأهمية المرورية للشارع.

ب) يتم تصنيف الشوارع وفق الآتي:

1 _صنف (أ) الشارع بعرض (16 (متر فأكثر.

2 _صنف (ب) عرض الشارع أقل من (16) متر ولغاية (8) متر.

3 _صنف (جـ) عرض الشارع أقل من (8) متر يسمى ممر.

4 _صنف (د) عرض الشارع أقل من (8) متر ومغلق يسمى دخله

5 _صنف (هـ) يعطى للدرج.

5_ اختيار أسماء الشوارع:

بعد عملية جرد وتصنيف جميع الشوارع القائمة والمقترحة في المدينة، وتحديد بداياتها ونهاياتها، تم اختيار الأسماء المناسبة لكل الشوارع وذلك حسب تصنيفاتها التي تتوافق مع تصنيفات عروضها، ومن ثم وضع إسم كل شارع في مكانه حسب التصنيفات التي حددت لكل شارع، واخذ قرار مجلس بلدي بالاسماء وذلك على المخططات التي تم تجهيزها لكل منطقة أو حي وكذلك يمكن تحويل أسماء المناطق والأحياء والشوارع إلى أرقام لتسهل عملية استخدامها في أجهزة الحاسوب الآلي ،وعلى وخدمة تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

6 جمع المعلومات ميدانيا:

يتم تخصيص افرقة لجمع المعلومات في الواقع عن جميع الأبنية القائمة والأملاك التي لا يوجد بناء عليها وتقوم اللافرقة بتنزيل المعلومات ميدانيا لجميع المباني بموجب نموذج خاص ويستخدم ميدانياً لجمع جميع المعلومات اللازمة لعملية ترقيم المباني، من حيث قطعة الأرض،

رقم القطعة، ورقم الحوض، وعدد المباني المقامة على قطع الأراضي، وعدد الطوابق والشقق،

ووصف لجميع تلك المباني من سكن أو تجاري أو مرافق عامة أو ميادين أو حدائق أو غيرها

من استعمالات الأراضي، ومن ثم تفريغ تلك المعلومات الميدانية مكتبياً على المخططات، ومن ثم تفريغها بواسطة جهاز الحاسوب الآلي (الكومبيوتر) باستخدام برمجية (GIS) .

7 _ترقيم المباني:

بعد تنزيل المعلومات على المخططات وعلى الكمبيوتر، وبعد تحديد بداية ونهاية الشوارع، تم ترقيم الأبنية القائمة على امتداد الشوارع في جميع مناطق وأحياء المدينة وذلك حسب أسلوب النظام المقترح، بحيث تكون الأرقام الزوجية على المباني في يمين الشارع والأرقام الفردية على شمال الشارع ابتداءً من بداية الشارع وحتى نهايته مع الاخذ بعين الاعتبار النقطة المرجعية كماهو موضح في الشكل

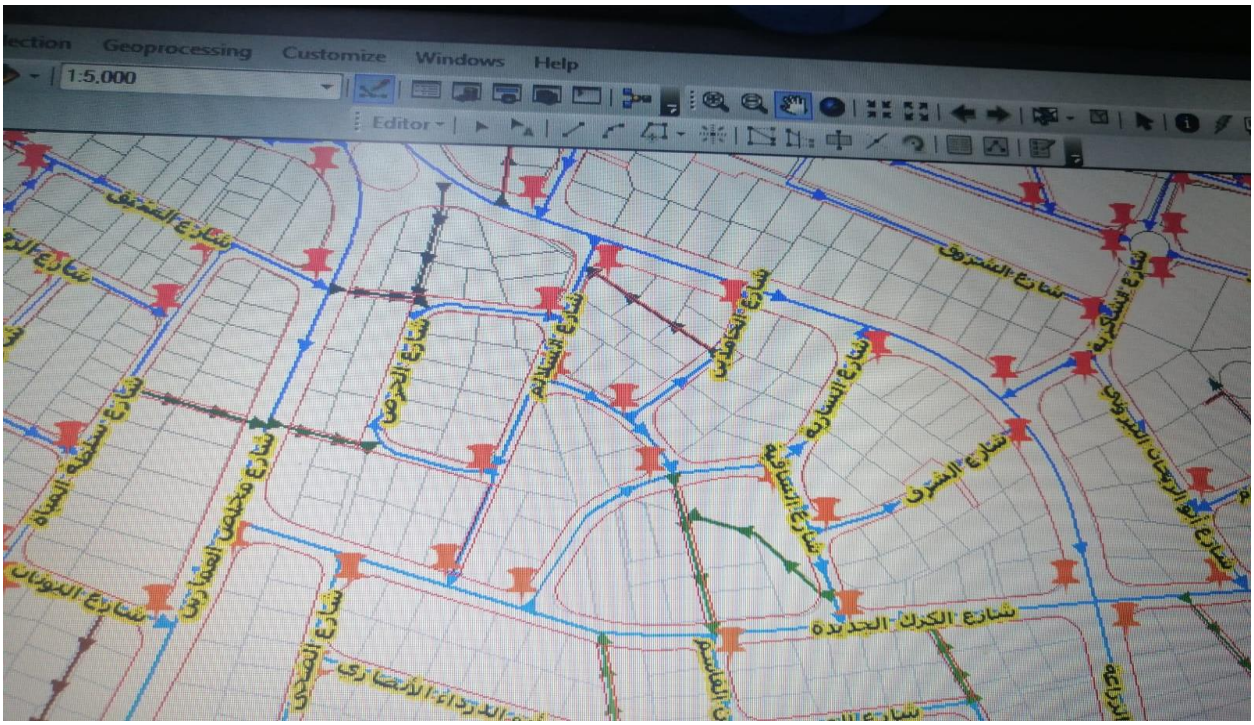

8_مرحلة التنفيذ:

بعد ذلك تكون مرحلة التنفيذ الميداني، حيث يتم تحديد نوعية اللوحات واللافتات المختلفة لجميع مناطق وأحياء وشوارع وأرقام تثبيت جميع اللوحات،كم هو موضح.

وبعد إعداد ميزانية وإقرار الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ النظام. ويتم التعاقد مع أحد المقاولين لعمل لوحات التسمية والترقيم اللازمة لجميع مناطق وأحياء المدينة، وذلك حسب المواصفات المقترحة بالنظام المقترح، وكذلك يتم التعاقد مع أحد المقاولين لتركيب جميع اللوحات المشار إليها سابقاً، أو تقوم البلدية نفسها من خلال كادرها بعملية التركيب، وذلك بعد التنسيق والاتصال مع الجهات والمرافق والهيئات ذات العلاقة.

يتم ذلك بتحديد جدول زمني لعملية تركيب اللوحات، بعد إتمام الاتفاق بين الهيئة المحلية وبين المقاول لتنفيذ المشروع، ويتم من خلالها تركيب لوحات التسمية والترقيم للمناطق والأحياء والشوارع بأنواعها وتركيب لوحات وأرقام المباني والعقارات.

ومن أجل توضيح مشروع عملية التسمية والترقيم على الواقع، يتم تصميم وتثبيت لوحات إرشادية خاصة بالمدينة توضح غالبية المواقع الأثرية والمعالم المهمة في حدود البلدية باللغتين العربية والإنجليزية لتخدم الزوار ، ووضع لوحات إرشادية لمواقع المدينة واتجاهات الأماكن المهمة والمراد زيارتها سواء من قبل الزائرين الخارجيين، أو من قبل السكان المحليين، أو من قبل الوزارات والمؤسسات المختلفة.

استخدام أنظمة (الأوتوكاد، GIS) في عملية إعداد وتنفيذ مراحل إجراءات تطبيق عملية التسمية والترقيم على التجمعات السكانية وبالرغم من اختيار النظام الذي يناسب التجمعات السكانية من جميع جوانبها الطبوغرافية والسياسية والاجتماعية، إلا أنه تم تطوير هذا النظام بحيث يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسوب، باستخدام أنظمة (الأوتوكاد) GIS في عملية إعداد وتنفيذ مراحل إجراءات تطبيق عملية التسمية والترقيم لقد تم تطوير هذا النظام باستخدام أنظمة الحاسوب، وبالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وذلك بعد الاطلاع على الوضع التخطيطي.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. إن دور وأهمية التسمية والترقيم في تطور وتنظيم المدينة العربية في ظل المتغيرات والمستجدات التي طرأت على مفاهيم تخطيط المدن من أنماط وأنواع الشوارع والمباني والمنشآت وما أحدثته الثورة العمرانية والمعمارية من تحولات جذرية في تخطيط المدن العربية والإسلامية، مما يتطلب الحرص على المحافظة على الحضارة العربية والإسلامية، وتراثها من خلال التسميات التي تجسد هذه الحضارة وهذا التراث.

2. بالنسبة لترقيم المناطق والأحياء والشوارع، فإن الأرقام لها تسلسل يفيد في فهم العلاقة والبعد المكاني، وتشمل عملية ترقيم الشوارع والأحياء والمناطق توضيح الاتجاهات الأربعة مما يسهل معرفة الاتجاه والمكان.
3. إن فهم كل مواطن في المدينة لنظام الترقيم يمكنه من الوصول إلى مكان بمعرفة العنوان فقط دون اللجوء إلى السؤال أو استعمال الخارطة في كل مرة.
4. إن ترقيم الأحياء والشوارع والمناطق، يسهل على السائحين والمقيمين استعمال الترقيم والوصول إلى الأماكن التي يرغبون في الوصول إليها.
5. إن استخدام تطبيقات الحاسوب، وخاصة بواسطة تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) يساعد في عملية ترقيم المناطق والأحياء والشوارع من خلال إدخال المعلومات بسهولة وبطريقة جيدة تساعد على عدم حدوث أي أخطاء أو مغالطات.
6. أن عملية التسمية والترقيم تساعد في سرعة تسهيل الاستجابة لحالات الطوارئ والخدمات الأمنية كالإسعاف والدفاع المدني...الخ.

في ضوء نتائج الدراسة المذكورة أعلاه، يوصي الباحث بعدد من التوصيات، كما يلي:

1. ضرورة استعمال نظام مزدوج لتعريف الشوارع والأحياء والمناطق بحيث تعطى أسماء لكل المناطق والأحياء والشوارع، وتعطى كل المناطق والأحياء والشوارع أرقاما، فبالنسبة لتسمية المناطق والأحياء والشوارع فإن ذلك يساعد الإبقاء على التسمية التراثية المتبعة في، وأن تلك الأسماء تنمي ثقافة المواطنين، والتسمية تناسب نسبة أكبر من المواطنين.

2. عند اختيار الأسماء للمناطق والأحياء والشوارع يجب مراعاة الأسماء المحلية والأسماء الواردة في التاريخ من قيادات وطنية وشهداء بارزين ومحليين ويليه أسماء من التاريخ الإسلامي والأقطار والمدن الإسلامية، بما في ذلك المعالم الجغرافي والعلماء والأدباء وأسماء الكتب...الخ
3. يفضل وجود علاقة بين اسم الشارع ووظيفته أو معالمه الرئيسية أو أحد الأنشطة أوالمنشأت الهامة أو أحداث هامة، حتى يزداد رسوخ هذا الاسم في أذهان المستعملين له وإمكانية استعمال موضوع واحد لاسم المنطقة أو الحي أو الشوارع الداخلة.
4. ضرورة التنسيق والتوافق بين التقسيم الإداري والأمني والبريدي لأحياء المدينة وبين تسمية وترقيم الأحياء بواسطة الإدارات المحلية (البلديات).
5. عمل خرائط إرشادية توضح وتشرح عملية التسمية والترقيم في كل مدينة على حدة مع استخدام وسائل الإعلام المختلفة، وعمل وتنظيم دورات تعليمية وإرشادية لطلاب المدارس لفهم النظام، ومن أجل توعية المواطنين بأساليب ترقيم وتسمية الأحياء والشوارع حتى يتم الاستفادة منها من قبل كل المواطنين.
6. ضرورة استعمال التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرفية في حفظ واسترجاع وتحديث المعلومات والخرائط المتعلقة بالتسمية والترقيم ومن جمع وتخزين المعلومات اللازمة لخدمة جميع الاحتياجات اللازمة للهيئة المحلية لتكون قاعدة للمعلومات المختلفة.
7. ضرورة المتابعة والتفتيش المراقبة وحماية لوحات التسمية والترقيم واللوحات الإرشادية من العبث والإتلاف والتعامل بحزم وشدة مع المواطنين حسب قوانين النظام المتبعة
8. توحيد المعايير القياسية لجميع لوحات التسمية والترقيم واللوحات الإرشادية.

9. العمل على إدخال موضوع التسمية والترقيم ضمن المساقات الدراسية في الجامعات ضمن أقسام الجغرافية والتخطيط العمراني.

10. ضرورة تبني نظام تصنيف واضح ومحدد لشبكة الطرق والشوارع في التجمعات السكانية يأخذ يعين الاعتبار أهمية وحجم ووظيفة الشوارع، مما يسهل في عملية التسمية والترقيم.

المصادر والمراجع:

نظام تسمية وترقيم الشوارع والمباني ضمن حدود مناطق البلدية، المادة ٦.

نظام تسمية وترقيم الشوارع والمباني ضمن حدود مناطق البلدية، المادة ١.

عكاشة، أ. م. ع. م.، احمد مصطفي عكاشه مصطفي، عرفـــــان، محمـــــود محمـــــود، طاهـــر، & هالـــــة خورشـــيد. (2022). معوقات تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في التنمية المحلية. مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية، 16(9)، 2464-2511.

عكاشة، أ. م. ع. م.، احمد مصطفي عكاشه مصطفي، عرفـــــان، محمـــــود محمـــــود، طاهـــر، & هالـــــة خورشـــيد. (2022). دور نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط المشروعات التنموية بالمجتمعات المحلية. مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية، 16(9)، 2414-2463.

الرأي، (٢٠٠٨) التسمية والترقيم حاجة ملحة في زمن التخطيط الشمولي للمدن، مقالة متاحة على الرابط التالي: https://alrai.com، تمت الزيارة بتاريخ: ٢١-٤-٢٠٢٤.

وكالة الأنباء الأردنية، بدء مشروع تسمية وترقيم شوارع ومباني مدينة الطفيلة، مقالة متاحة على الرابط الإلكتروني التالي:

https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=227568&lang=ar&name=news، تمت الزيارة بتاريخ: ٢٥-٤-٢٠٢٤.

قحام, شتوان, بشرى, بولكعبات, & عيسى. (2020). أهمية نظم المعلومات الجغرافية في عملية تسمية وترقيم الشوارع و البنايات.

نظام تسمية وترقيم الشوارع والمباني ضمن حدود مناطق البلدية لسنة 2016.